

## مقدمة بحث عن اسماء اولي العزم من الرسل

إنَّ الله تبارك وتعالى لَمَّا بعث أنبياءه إلى عباده لم يكن الأنبياء كلهم على درجة واحدة من العزم والصبر ولم يكن الأذى المُكالم إلى الأنبياء كلهم على نفس الدرجة، ولا بدَّ أنَّ نبي الله تعالى معرض لكثير من البلايا والمصائب التي تحفَّ هذا الطريق الذي يحاربه أهل الكفر والضلال.

## بحث عن اسماء اولي العزم من الرسل

لقد ابتدأت الخليفة على هذه الأرض من عهد آدم عليه السلام ولن تنتهي حتى تقوم الساعة بإذن ربه، إلا أنَّ الرسائل السماوية قد اختتمها الله تبارك وتعالى برسالة رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام، وهو الوحيد الذي بعثه الله لكل أهل الأرض وليس لقومه فقط، وما يأتي حديث عن أولي العزم من الرسل.

### محمد عليه الصلاة والسلام

إنَّ رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام هو آخر الأنبياء الذين بعثهم الله تبارك وتعالى إلى هذه الأرض، وقد تحمَّل مشقة عظيمة وكبيرة في الدعوة إلى دين الله، وقد حاربه أهله وعشيرته إلا من شاء الله أن يهتدي قلبه إلى الإيمان، وهو أفضل الرسل عامة وقد ذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

"إنَّه لم يكن نبيًّا إلا له دعوةٌ تنجزها في الدنيا، وإني اختبأت دعوتي شفاعةً لأمتي، وأنا سيِّدٌ ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، ويبيدي لواء الحمد ولا فخر، آدم فمن دونه تحت لوائي، قال: ويطول يوم القيامة على الناس؛ حتى يقول بعضهم لبعض: انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر، فيشفع لنا إلى ربه عز وجل، فليقبض بيننا، فيأتون آدم عليه السلام، فيقولون: يا آدم، أنت الذي خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، فاشفع لنا إلى ربك، فليقبض بيننا! فيقول: إني لست هناك، إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي..."، وفي الحديث إشارة واضحة إلى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خلق الله.

### إبراهيم عليه السلام

لقد جعل الله تبارك وتعالى إبراهيم عليه السلام أحد أولي العزم من الرسل وهو في المرتبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد جعل الله تبارك وتعالى في ذريته النبوة وأكرمه بفضائل عظيمة وخصائل حميدة لم تُجعل لكثير من الناس، ومن إكرام الله تعالى له أن لم يبعث نبي من بعده إلا كان من نسله، وكان له ابنان اصطفاهما الله تعالى بالنبوة وهما إسماعيل عليه السلام وإسحاق عليه السلام.

وقد دعا نبي الله تعالى إبراهيم عليه السلام قومه في العراق من أجل توحيد الله، وقد نجى الله إبراهيم من القوم الظالمين وأمره الله بالخروج من العراق إلى الأراضي المقدسة وتزوج هناك من سارة، ودعا النمرود إلى عبادة الله ولكنه لم يؤمن بربه ولم يُذعن.

### موسى عليه السلام

إنَّ الرسول الثالث من أولي العزم من الرسل هو نبي الله تعالى موسى عليه السلام، وقد جاء موسى عليه السلام في زمن تجبر فيه فرعون حتى صار يأمر الناس أن تعبدوا إلهًا يقضي شؤون الخلق حاشا وكلا، وشاءت الأقدار أن يأتي موسى في ذلك الزمان ليكون نبيًّا مرسلًا من عند ربه فيقيم ميزان الحق والعدل وينجي بني إسرائيل من الظلم الحاصل عليه من فرعون وحاشيته.

وقد آمن بنو إسرائيل بموسى عليه السلام وكان ممن آمن زوجة فرعون نفسها آسيا مما أدري بفرعون أن يقتلها ويُنهي حياتها، ولكنَّ الله تعالى جعلها سيدة من سيدات أهل الجنة، وقد جاهد موسى عليه السلام في الدعوة إلى ربه كثيرًا وأبدى بأسًا عظيمًا فجعله سبحانه من أولي العزم من الرسل .

## عيسى عليه السلام

إنَّ عيسى عليه السلام هو نبي الله تعالى الذي هو روح منه ألقاها إلى مريم العذراء فجاء عيسى من دون أب ومن معجزاته أنَّه يكلم النَّاس في المهد، وقد جعل الله تبارك وتعالى عيسى مؤيدًا بالمعجزات فهو يبصر الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وينبئ النَّاس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، فالله تعالى يخلق ما يشاء بأمره له الخيرة سبحانه وتعالى في ذلك كله .

وقد أنزل الله تبارك وتعالى على عيسى عليه السلام الإنجيل وذلك ليكون كتابًا لقومه فيُرشداهم إلى ما فيه الخير والصلاح، ولمَّا رأوا أن ضعاف النَّاس هم الذين يلتفتون حوله وأنَّ الفقراء هم الذين يؤمنون به دبروا له مكيدة بأنَّ حرضوا الرومان عليه، وأوهموا الحاكم الروماني بأنَّ في رسالته زوال لملكه، فلمَّا هموا بقتله جعل الله له شبيهاً ورفعاه إلى السماء .

## نوح عليه السلام

إنَّ نوحًا عليه السلام هو آخر الأنبياء من أولي العزم من الرسل وقد بعثه الله تبارك وتعالى إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا وفي تلك المدة كان يدعوهم إلى عبادة الله الأحد، ولكنَّ قوم نوح وكعادة الأقوام الظالمة لم يستكينوا إلى أمر الله تبارك وتعالى واستهزؤوا بنوح نبي الله عليه السلام ومن آمن معه من القوم.

ولما ينس نبي الله نوح عليه السلام من إيمان قومه دعا الله تبارك وتعالى عليهم فقال: {قَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا \* إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا \* رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا}، فأنزل الله تعالى العذاب بالقوم كلهم إلا نوح ومن آمن معه بأن غرقت فيهم الأرض كلها ونجى الله نوح وقومه في السفينة التي استوت على الجودي.

## خاتمة بحث أولو العزم من الرسل

هؤلاء هم أولو العزم من الرسل خمسة أنبياء علموا أنَّه لا معين في هذه الدعوة سوى الله تبارك وتعالى وأنَّ الإنسان مهما تعرض في حياته إلى مشكلات ومهما أصابه من بلاء هو شيء زائل لا محالة، فالحياة الحقيقية لا تكون إلا في دار الآخرة هناك حيث الخلود الدائم.